موسكو: لا شروط مسبقة للمفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية

بوتين يحض على ضمان حقوق الأرمن في كاراباخ وعلييف يعتذر عن سقوط ضحايا روس

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أهمية ضمان حقوق وأمن السكان الأرمن في إقليم ناغورني كاراباخ، في حين عبر الثاني عن اعتذاره وأسفه لسقوط ضحايا من قوات حفظ السلام الروسية.

وأوضحت الرئاسة الروسية في بيان أمس أن الرئيسين أشارا خلال الاتصال الذي جرى بمبادرة من الجانب الأذربيجاني إلى أهمية التنفيذ المتسق للاتفاقيات التي تم التوصل إليها، بمساعدة وحدة حفظ السلام الروسية بشأن الوقف الكامل للأعمال العدائية في كاراباخ، وفي هذا السياق تم إيلاء أهمية كبيرة للمفاوضات التي بدأت بوساطة قوات حفظ السلام بين ممثلي باكو وستيباناكيرت.

وأضاف البيان: تمت أيضاً مناقشة الخطوات ذات الأولوية لتعزيز استقرار الوضع والتغلب على المشكلات الإنسانية في المنطقة، وتم التأكيد على استعداد الجانب الأذربيجاني للتفاعل بشأن هذه القضايا مع قوات حفظ السلام الروسية.

ولفت البيان إلى أن الرئيس علييف قدم اعتذاره للرئيس بوتين، وأعرب عن تعازيه العميقة لوفاة أفراد عسكريين من فرقة حفظ السلام الروسية في إقليم ناغورني كاراباخ أول من أمس، وأكد علييف أنه سيتم إجراء تحقيق شامل فيما حدث وسيعاقب جميع المسؤولين عنه، مشيراً إلى أن مكاتب المدعي العام في البلدين ستكون على اتصال وثيق بهذا الخصوص.

يشار إلى أن حافلة عسكرية روسية كانت تقوم بإجلاء مواطنين من ناغورني كاراباخ تعرضت أمس لقصف من القوات الأذربيجانية، ما أدى إلى مقتل عدد من العسكريين من قوام وحدة حفظ السلام الروسية.

من جهة ثانية، قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف: إن الجانب الروسي لم يتخل عن مسألة التفاوض مع أوكرانيا، مشدداً على أنه لا توجد شروط مسبقة للمفاوضات بشأن الأزمة الأوكرانية.

وقال بيسكوف في حديث لقناة «روسيا الأولى» التلفزيونية: «إن كلمة المفاوضات بدأت تتردد أكثر فأكثر رداً على الأسئلة المتكررة بشكل متزايد حول هذه المسألة، والرئيس بوتين يجيب ويشرح باستمرار موقف الجانب الروسي الذي لم يتخل قط عن فكرة مثل هذه المفاوضات، لكنه ينص على أنه في الوقت الحالي لا توجد أي شروط لاستئنافها». وجدد بيسكوف التأكيد أن بلاده تواصل تحقيق أهدافها من خلال إجراء العملية العسكرية الخاصة.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس التصدي لهجوم إرهابي نفذته قوات كييف تجاه شبه جزيرة القرم، ودمرت أنظمة الدفاع الجوي خلاله ١٩ طائرة مسيّرة أوكرانية وأسقطت ٦ مسيّرات أوكرانية قبالة سواحل جزيرة القرم.

وقالت الوزارة في بيان أورده موقع «روسيا اليوم»: «في ليلة ٢٠-٢١ أيلول، تم التصدي لمحاولة من نظام كييف لتنفيذ هجوم إرهابي باستخدام طائرات مسيّرة على أهداف في أراضي روسيا الاتحادية». وأضافت: «دمرت أنظمة الدفاع الجوي ١٩ طائرة مسيّرة أوكرانية فوق البحر الأسود وأراضي جمهورية القرم، وثلاث طائرات أخرى فوق أراضي مقاطعات كورسك وبيلغورود وأورلوف».

وفي بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أعلنت الدفاع الروسية أمس أن قواتها استهدفت مواقع للصناعة العسكرية الأوكرانية ومراكز للاستخبارات اللاسلكية ومراكز لتدريب المجموعات التخريبية تابعة للجيش الأوكراني.

وقالت الدفاع الروسية في بيانها: «نفذت القوات الروسية الليلة (قبل الماضية) ضربة مكثفة باستخدام أسلحة عالية الدقة بعيدة المدى تطلق من الجو، وطائرات من دون طيار قتالية، لمنشآت الصناعة العسكرية ومراكز الاستخبارات اللاسلكية وتدريب المجموعات التخريبية التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية». وأكدت أن «الضربة حققت أهدافها وتمت إصابة كل المواقع المستهدفة».

وفي وقت سابق أفادت السلطات الأوكرانية بوقوع انفجارات في كييف وعدد من مقاطعات ومدن البلاد فيما وصف بأنه أقوى قصف روسي لمواقع البنية التحتية الأوكرانية منذ أسابيع.

وحسب بيان الدفاع الروسية، فقد بلغت الخسائر البشرية للجيش الأوكراني خلال الساعات الماضية نحو ٦٠٠ فرد.

وأوضحت أنه على محور زابوروجيه تم صد هجومين في منطقة قريتي نوفوبوكروفكا ورابوتينو، وتدمير اثنين من مدافع «M777» أميركية الصنع، و٣ مدافع «هاوتزر» من طراز «دي ٣٠»، ومدفع «M119» أميركي الصنع وعلى محور دونيتسك جرى صد ٥ هجمات أوكرانية وعلى محور كوبيانسك تم تدمير مدافع ومعدات عسكرية.

وكالات

من لقاء سابق للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأذربيجاني إلهام علييف (عن الانترنت – أرشيف)

أذربيجان وصفتها بالبنّاءة وأرمن كاراباخ اتهموها بخرق وقف إطلاق النار

انتهاء الجولة الأولى من المحادثات بشأن دمج الإقليم

انتهت الجولة الأولى من المحادثات بين أذربيجان والسلطات الأرمنية في ناغورني كاراباخ بشأن دمج الإقليم أمس، في وقت وصفت فيه باكو المحادثات الأولى بشأن هذه القضية بأنها «بنّاءة».

وحسبما ذكر الإعلام الأذربيجاني الرسمي، استمرت المحادثات قرابة الساعتين ومن غير المقرر عقد مؤتمر صحفي عقب الاجتماع في مدينة يفلاخ الأذربيجانية، وفق التلفزيون الرسمي الذي لم يذكر أي تفاصيل حول المحادثات.

والتقى الجانبان في مدينة يفلاخ الواقعة على مسافة أكثر من ٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة الأذربيجانية باكو، بينما من المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة دعت إليها فرنسا للبحث في أزمة الإقليم.

وأعلنت الرئاسة الأذرية في بيان أوردته «فرانس برس» أن المحادثات الأولى التي جرت أمس بين أذربيجان والأرمن من ناغورني كاراباخ كانت «بنّاءة»، وقالت: إن اجتماعاً جديداً سيعقد «في أسرع وقت ممكن»، مشيرة أيضاً إلى أنها تعتزم إرسال مساعدة إنسانية ومواد غذائية ووقود إلى هذا الإقليم.

وقبل ذلك، اتهمت أرمينيا أذربيجان أمس أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بارتكاب «تطهير عرقي» و«جرائم ضد الإنسانية» في ناغورني كاراباخ بعد العملية العسكرية التي شنّتها قوات باكو وانتهت بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار وإجراء محادثات بشأن الإقليم، وذلك بوساطة روسية.

ونقلت «فرانس برس» عن مندوب أرمينيا لدى المجلس أندرانيك هوفهانيسيان أن بلاده سبق لها أن حذرت من «تطهير عرقي يلوح في الأفق» في ناغورني كاراباخ، معتبراً أنه «يجري الآن». وأضاف: «هذا ليس نزاعاً فقط، بل جريمة ضد الإنسانية ويجب أن يتم التعامل معه بوصفه ذلك»، وتابع هوفهانيسيان إن «المدنيين في ناغورني كاراباخ محاصرون وليس لديهم وسيلة للإخلاء»، في ظل إغلاق الطريق البري الوحيد الذي يربط الإقليم بأرمينيا.

من جهتها أكدت ممثلة أذربيجان ديلارا عبداللييفا أمام مجلس حقوق الإنسان، أن بلادها «اضطرت إلى اتخاذ إجراءات محلية لمكافحة الإرهاب»، مشيرة إلى أنها «استهدفت فقط التشكيلات والتحصينات العسكرية غير القانونية».

في الغضون، اتهم الأرمن في الإقليم أذربيجان أمس بانتهاك وقف إطلاق النار في ناغورني كاراباخ الذي دخل حيّز التنفيذ بدءاً من أول من أمس الأربعاء، وهو ما سارعت باكو إلى نفيه.

وقال أرمن الإقليم: إن القوات الأذربيجانية تستخدم «مروحة واسعة من الأسلحة في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار»، واعتبرت وزارة الدفاع في باكو أن هذه الاتهامات «خاطئة كلياً وتضليل إعلامي».

وكالات

أعلنت دعم رئاسة روسيا للمجموعة

«بريكس»: ضرورة إصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن

أعلن وزراء خارجية دول مجموعة «بريكس» دعمهم الكامل لإصلاح الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، مؤكدين أن عملية الإصلاح هذه ستجعلهما أكثر ديمقراطية وسترفع من كفاءتهما وفعاليتهما، كما أعلنت دعمها رئاسة روسيا للمجموعة العام المقبل.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس: إن «وزراء خارجية دول المجموعة أعربوا خلال اجتماع على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تأييدهم للإصلاح الشامل للأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن الدولي لجعله أكثر ديمقراطية وتمثيلاً وكفاءة وفعالية، ولزيادة تمثيل البلدان النامية في جميع فئات عضوية المجلس لكي يتمكن من الاستجابة بشكل مناسب للتحديات العالمية الحالية ودعم التطلعات المشروعة للبلدان النامية في إفريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية، بما في ذلك البرازيل والهند وجنوب إفريقيا لكي تتمكن من لعب دور أكبر في الشؤون الدولية، وخاصة في الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن الدولي».

وأشارت الوزارة إلى أن وزراء خارجية دول المجموعة أشاروا إلى أهمية الجهود المستمرة الرامية إلى زيادة كفاءة وفعالية الأمم المتحدة في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها، كما دعوا إلى مواصلة التعاون بهدف تحسين موارد الأمم المتحدة وإدارتها وميزانيتها والحفاظ على دور الدول الأعضاء باعتبارها القوة الدافعة للأمم المتحدة، إضافة إلى ضمان مراقبة أكثر فعالية لأنشطة المنظمة وتعزيزها.

من جهة ثانية، أعربت دول المجموعة وفق بيان الخارجية الروسية عن دعمها رئاسة روسيا لـ«بريكس»، التي تبدأ العام المقبل. وجاء في البيان الذي نشر عقب اجتماع وزراء خارجية دول «بريكس» على هامش الدورة الـ٧٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة: «عبرّت البرازيل والهند والصين وجنوب أفريقيا عن دعمها الكامل لرئاسة روسيا في منظمة «بريكس» في عام ٢٠٢٤ وتنظيم القمة السادسة عشرة لـ«بريكس» في كازان، بروسيا».

وأضاف البيان: «يتوقع الوزراء أيضاً إجراء اجتماع كامل الصيغة لوزراء الخارجية والعلاقات الدولية لدول «بريكس» في روسيا في عام ٢٠٢٤».

وعُقدت قمة «بريكس» في جوهانسبرغ خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ آب الماضي، وعززت المجموعة صفوفها بانضمام ست دول جديدة هي الأرجنتين ومصر وإيران وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة والسعودية.

وكالات

«سبيكتيتور»: نقل ألمانيا دبابات معطلة إلى كييف أمر مشين

برلين تستضيف مؤتمراً دولياً لإعادة إعمار أوكرانيا العام المقبل

المستشار الألماني أولاف شولتس أعلن أن بلاده ستستضيف العام المقبل مؤتمراً دولياً لإعادة إعمار أوكرانيا (عن الانترنت)

أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس أن بلاده ستستضيف العام المقبل مؤتمراً دولياً لإعادة إعمار أوكرانيا، على حين كشفت مجلة «سبيكتيتور» أن برلين نقلت إلى أوكرانيا دبابات معطلة واصفة الأمر بـ«المشين».

وبعد لقاء جمع شولتس والرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة أوضح شولتس أن المؤتمر سيعقد في الحادي عشر من حزيران ٢٠٢٤ في برلين.

وسبق أن استضافت لندن آخر مؤتمر خصص لجمع الأموال من أجل إعمار أوكرانيا، حين التقى قادة وممثلو أكثر من ٦٠ دولة ومؤسسة مالية في حزيران الماضي.

ويهدف المؤتمر إلى مساعدة أوكرانيا في النهوض باقتصادها مجدداً، ليمكنها من إعادة بناء بنيتها التحتية على مدى أطول.

والتقى شولتس بالرئيس الأوكراني لمدة ٣٠ دقيقة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وتركزت مباحثاتهما، حسبما أفاد المستشار الألماني، على الأوضاع السياسية والعسكرية والإنسانية في أوكرانيا.

وأكد شولتس مواصلة دعم ألمانيا لكييف.

وفي بيان نشره الرئيس الأوكراني على منصة «تلغرام»، قال زيلينسكي: إنه وشولتس «ناقشا الوضع على الجبهة وأوليات قوات الدفاع الأوكرانية على صعيد الاحتياجات». وتابع إن «اهتماماً خاصاً أعطي للتحضير للمؤتمر الدولي حول إعادة إعمار أوكرانيا والذي سيعقد في ألمانيا».

في الغضون، أكد الكاتب في مجلة «سبيكتيتور» البريطانية الأسبوعية نايجل جونز، أن نقل دبابات «ليوبارد ١» المعطّلة إلى أوكرانيا كان بمنزلة «الأمر المشين» بالنسبة إلى ألمانيا. وقال: إن إرسال برلين دباباتها «ليوبارد ١» المعطلة إلى قوات كييف كان «هفوة تستدعي الخجل والإحراج لبرلين».

وأفادت تقارير بأن أوكرانيا رفضت شحنة من دبابات «ليوبارد ١» الألمانية مقدمة من برلين، بسبب «العيوب الفنية»، وأن المهندسين الأوكرانيين يفتقرون إلى المهارات والتدريب لإصلاحها. واعترف المهندسون الألمان الذين قاموا بفحص الدفعة الأخيرة من الدبابات المتجهة إلى أوكرانيا في بولندا بأن الدبابات بحاجة إلى الكثير من الإصلاح قبل أن تصبح مناسبة للخدمة الفعلية.

وأضاف جونز: «من المخزي لألمانيا أن تكون هذه المرة الثانية التي تشيح فيها أوكرانيا بوجهها عن بعض إمدادات الأسلحة الألمانية المقدّمة منها». وإذا كان الأوكرانيون يفتقرون إلى المهارات اللازمة للتعامل مع «ليوبارد ١»، فمن المرجح أن يواجهوا مشكلات مماثلة أكثر خطورة في التعامل مع «ليوبارد ٢» الأكثر تقدماً.

وفي وقت سابق، ذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية نقلاً عن مصادر أن أوكرانيا رفضت قبول دبابات من طراز «ليوبارد 1A5» مقدمة من ألمانيا، وذلك بسبب حالتها السيئة.

وفي سياق متصل، بدأت قوات المظليين الروسية استخدام مدفع جديد ذاتي الحركة من عيار ١٢٠ مم في منطقة العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وهو قادر على تدمير المدرعات والدبابات الثقيلة مثل «ليوبارد» و«أبرامز».

وكالات

نحو ٧٠ دولة توقع اتفاقية لحماية أعالي البحار

وقعت ٦٧ دولة على اتفاقية لحماية أعالي البحار، من المتوقع أن يبدأ تطبيقها اعتباراً من عام ٢٠٢٥ بهدف حماية الأنظمة البيئية البحرية الحيوية للبشرية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الأمم المتحدة قولها في بيان: إن «٦٧ دولة من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وتشيلي والصين والمكسيك والنرويج، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي كتكتل وقعوا الاتفاقية، ما فتح الباب أمام السير في تطبيقها».

وتنص الآلية الرئيسية في الاتفاقية الجديدة على إقامة مناطق بحرية محمية وإجراء دراسات حول تأثير النشاطات المنوي القيام بها في أعالي البحار على البيئة.

ويحظى حالياً ١ بالمئة فقط من أعالي البحار بإجراءات حفظ، لكن في كانون الأول الماضي، وفي مونتريال، تعهدت كل دول العالم خلال «كوب ١٥» للتنوع البيولوجي بحماية ٣٠ بالمئة من أراضي العالم وبحارها بحلول «كوب ٣٠».

وللتوصل لذلك، يعد الاتفاق الجديد حيوياً، لكن سيكون رهناً بتاريخ دخوله حيز التنفيذ، أي بعد ١٢٠ يوماً على تصديق الدولة الستين عليه، وهي عملية طويلة نسبياً بحسب البلدان.

وأظهرت الأبحاث العلمية أهمية حماية المحيطات بكاملها، بسبب غناها على صعيد التنوع البيولوجي المجهري في غالب الأحيان، والذي يوفر نصف الأوكسجين الذي يتنفسه العالم، ويحد من الاحترار المناخي من خلال امتصاص جزء كبير من انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون الناجمة عن النشاط البشري، لكن المحيطات مهددة بالتغير المناخي والتلوث والصيد الجائر.

وتبدأ أعالي البحار عند انتهاء حدود المناطق الاقتصادية الخالصة للدول، أي على مسافة قصوى قدرها ٢٠٠ ميل بحري ما يعادل ٣٧٠ كيلومتراً من السواحل، وهي لا تخضع لسيادة أي بلد، حيث تشكل أعالي البحار نحو نصف مساحة الأرض وأكثر من ٦٠ بالمئة من المحيطات.

وكالات

فيضانات البلاد شردت أكثر من ٤٣ ألف شخص

النائب العام الليبي: التحقيقات في كارثة درنة ستطول مسؤولين حاليين

تعهد النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، بالكشف عن نتائج تحقيقاته قريباً في كارثة درنة، نتيجة الفيضانات التي ضربت شرق البلاد، في حين أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أمس، أن أكثر من ٤٣ ألف شخص نزحوا إثر الفيضانات العارمة التي شهدها شرق ليبيا.

وحسب وكالة «سبوتنيك»، كشف الصديق، في بيان له أن التحقيقات التي تجرى من أجل معرفة التفاصيل المتعلقة بكارثة إعصار درنة ستطول مسؤولين حاليين في الحكومة، مشيراً إلى أن النيابة العامة حددت عدداً من المتهمين في انهيار سدي المدينة.

وفي العاشر من أيلول الجاري، اجتاح إعصار مدمر عدة مناطق شرق ليبيا، وخلف دماراً كبيراً وأسفر عن سقوط آلاف القتلى والمصابين والمفقودين.

واجتاح الإعصار المسمى «دانيال»، بسرعة بلغت ١٨٠ كيلومتراً في الساعة مع كميات قياسية من المياه، سدين يعود تاريخهما إلى السبعينيات، ما أدى إلى إطلاق ملايين الأمتار المكعبة من المياه التي ضربت بعنف غير مسبوق، منازل مدينة درنة الواقعة شمال غربي البلاد، التي يبلغ عدد سكانها وحدها ما بين ٥٠ إلى ٩٠ ألف نسمة، على حين اختفت أحياء بأكملها.

وأول من أمس الأربعاء، أعلن الناطق باسم الجيش الليبي، اللواء أحمد المسماري، ارتفاع عدد الضحايا جراء العاصفة «دانيال» في درنة إلى ٣٤٣٧ وفاة.

وأشار المسماري إلى تسجيل ٣٣٣٢ حالة وفاة في الأسبوع الأول، في حين دفنت ١٠٥ جثث في مقبرتي مرتوبة والظهر الحمر يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين.

ويوم الجمعة الماضي، أعلن النائب العام الليبي، فتح تحقيق لمعرفة أسباب انهيار سدي وادي درنة، مؤكداً أن السلطات المتعاقبة ستتم محاسبتها أمام القضاء الليبي، إزاء هذه الكارثة. يأتي ذلك بعدما قرر مجلس النواب الليبي، الخميس الماضي، استدعاء الحكومة للاستماع إليها بشأن خطتها لمواجهة الكارثة وتكليفها بما يلزم عمله، داعياً النائب العام إلى التحقيق العاجل في أسباب حصول الكارثة، وتوضيح ما إذا كان هناك تقصير من أي جهة.

من جهته، طالب المجلس الأعلى للدولة في ليبيا بإجراء تحقيق دولي شامل عن أسباب كارثة المدينة التي خلفت دماراً هائلاً، وأوصى باتخاذ الإجراءات العاجلة لحل المشكلات القائمة بمختلف أنواعها في درنة.

وأصدرت الحكومة الليبية المكلفة من مجلس النواب، قراراً بإقالة المجلس البلدي لمدينة درنة بالكامل، وإحالة أعضائه للتحقيق.

وجاء القرار على خلفية تظاهرات شهدتها المدينة، يوم الإثنين الماضي، التي نظمها المئات من أهالي المدينة ضد الفساد.

بدورها، أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، أمس، أن أكثر من ٤٣ ألف شخص نزحوا إثر الفيضانات الكاسحة التي شهدها شرق ليبيا، ولاسيما مدينة درنة.

وحسب موقع «سكاي نيوز»، قالت المنظمة الأمم المتحدة في تقريرها الأخير حول الوضع في شرق ليبيا بعد مرور العاصفة دانيال ليل ١٠-١١ أيلول التي أوقعت أكثر من ٣٣٠٠ قتيل وفقا للسلطات، بحسب آخر تقديرات المنظمة الدولية للهجرة، إن ٤٣٠٥٩ شخصاً نزحوا إثر الفيضانات في شمال شرق ليبيا.

وأضافت المنظمة إن نقص إمدادات المياه قد يكون دفع الكثير من الأشخاص النازحين إلى مغادرة درنة للتوجه إلى مدن أخرى في شرق وغرب البلاد. وتابعت إن الاحتياجات الملحة للأشخاص النازحين تشمل المواد الغذائية والمياه العذبة والصحة العقلية وتقديم الدعم النفسي- الاجتماعي.

وفي وقت سابق، طلبت السلطات الليبية من سكان المدينة عدم استخدام المياه من شبكة التوزيع المحلية باعتبار أنها ملوثة بسبب سيل الفيضانات. واعتبر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، عبد الله باتيلي، حجم الكارثة جراء السيول في مدينة درنة شرقي ليبيا، «غير مسبوق في تاريخ البلاد». وقال إن حجم الدمار بفعل السيول في درنة هائل والمباني سويت بالأرض، مؤكداً أنه كان بالإمكان التخفيف من حجم الدمار في درنة لو تم إبلاغ الناس قبل السيول.

وأعلنت الأمم المتحدة في مطلع الأسبوع أن وكالاتها، ولاسيما منظمة الصحة العالمية تعمل على منع انتشار أمراض وتجنب أزمة ثانية مدمرة في المنطقة، محذرة من مخاطر مرتبطة بالمياه وغياب مستلزمات النظافة الصحية.

من جانب آخر، أعيد العمل بشبكات الهاتف النقال والإنترنت ليل الأربعاء الخميس في درنة بعد انقطاع ٢٤ ساعة، كما أعلنت السلطات الليبية.

والثلاثاء الماضي، قطعت الاتصالات وطلب من الصحفيين مغادرة المدينة المنكوبة غداة تظاهرة لسكان درنة للمطالبة بمحاسبة سلطات شرق البلاد معتبرين أنها مسؤولة عن الكارثة.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن – هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ – فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ – هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ – تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث – هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ – فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول – هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ – فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
www.alwatan.sy

أكد انفتاح بلاده على العالم وضرورة عودة أطراف الاتفاق النووي إلى التزاماتهم

رئيسي: سنصافح أي دولة تريد التعاون معنا

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال مؤتمر صحفي عقده أول أمس في نيويورك بحضور مندوبي وكالات أنباء أجنبية ومنها أميركية (عن الانترنت)

أعلن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي انفتاح بلاده على جميع الدول، وقال إنه من أجل تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة والإسلامية، سنصافح بحرارة أي دولة تريد التعاون معنا.

وفي مؤتمر صحفي في ختام زيارته إلى نيويورك التي شارك خلالها في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة وألقى كلمة إيران أمام الجمعية، قال رئيسي رداً على سؤال حول الإفراج عن الأصول الإيرانية: «إن دولاً مثل عمان وقطر كانت لها متابعات فعالة في هذا المجال، ويجب أن أقدر جهود هذين البلدين للمساعدة في رفع الحظر الظالم المفروض على موارد النقد الأجنبي الإيرانية في كوريا الجنوبية. وبطبيعة الحال، كان من الممكن أن يتم هذا الإجراء في وقت أقرب حتى يتمكن الشعب الإيراني من الوصول إلى الأموال التي يملكها».

وأضاف رئيسي: «إن إيران تؤكد ضرورة عودة الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى التزاماتها مع إيران والوفاء بها»، مبيناً أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تترك طاولة المفاوضات قط، لكن للأسف غادرت بعض الدول الغربية والولايات المتحدة طاولة المفاوضات بسبب الحسابات الخاطئة ورهانها على أعمال الشغب في إيران، وعندما فشلوا، طلبوا مرة أخرى العودة إلى طاولة المفاوضات... إن حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتجاهل أبداً حقوق الشعب الإيراني في هذا الصدد، وتنتظر التحرك العملي من جانب الأطراف الأخرى في الاتفاق النووي».

ورداً على سؤال حول تقييمه للعلاقات بين إيران وروسيا والزيارة الأخيرة لوزير دفاع الأخيرة إلى طهران، أشار رئيسي إلى أن «التعاون العسكري والاقتصادي والسياسي والتكنولوجي والعلمي بين البلدين كان وسيظل موجوداً لفترة طويلة.. كما أن الزيارات المتبادلة بين مسؤولي الدفاع في البلدين تتماشى مع هدف توسيع التعاون الثنائي».

وبشأن الأحداث في كاراباخ قال رئيسي: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية شددت مراراً على أن التوتر والصراع ليس السبيل لحل مشاكل المنطقة وهذه التوترات يمكن أن تحل بوساطة دول قوية مثل إيران كدولة جارة مع جمهورية أذربيجان وأرمينيا، ومن ناحية أخرى، فقد أبلغنا هذه الرسالة لكلا البلدين بأن إيران لا تؤيد أدنى تغيير في الوضع الجيوسياسي للمنطقة، وأكد البلدان في هذا الصدد أنهما لن يتخذا أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى تغيير طفيف في الوضع الجيوسياسي للمنطقة».

رئيسي قال من جهة ثانية بشأن تطور العلاقات الإيرانية المصرية: «إيران ومن أجل تعزيز العلاقات مع الدول المجاورة والإسلامية والمتحالفة، ترحب ترحيباً حاراً بأي دولة تريد التعاون معنا، كما أن عضوية إيران في المنظمات الإقليمية والدولية مثل «شنغهاي» ومجموعة «بريكس» وفرت الأساس لتعزيز التفاعلات وتبادل القدرات مع الدول المجاورة والصديقة».

وأضاف الرئيس الإيراني: «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا ترى أي عائق أمام إقامة العلاقات مع مصر، وقد تم إعلان هذا الأمر للجانب المصري أيضاً. كما يمكن أن يكون اجتماع وزيري خارجية البلدين اليوم فصلاً لبدء وإحياء العلاقات بين البلدين».

وحول العلاقات مع السعودية قال رئيسي: «لقد تم استئناف العلاقات الإيرانية السعودية ونعتزم تطوير هذه العلاقات». وذكر أنه حتى الآن لم نسمع أي خبر عن إقامة علاقة بين الكيان الصهيوني والمملكة العربية السعودية، وأضاف: «من ناحية أخرى، نعتقد أن قضية تحرير فلسطين هي دائماً قضية الإسلام والعالم الأولى، وبالتالي فإن إقامة أي علاقة مع الكيان الصهيوني تعتبر خنجراً في ظهر الشعب الفلسطيني ومقاومته. ومن ناحية أخرى، نعتقد أن مساعي الكيان الصهيوني لتطبيع العلاقات مع بعض حكومات المنطقة لا تخلق الأمن لها بأي شكل من الأشكال، لأن شعوب المنطقة لديها ضغينة عميقة ضد هذا الكيان على مدى ٧٥ عاماً من قمعه للأمة الفلسطينية».

ورداً على سؤال حول عملية تخصيب اليورانيوم في إيران وتقليله إلى المستوى الأدنى، قال الرئيس الإيراني: «إن البرنامج النووي الإيراني سلمي تماماً، وقد أكد المراقبون الدوليون دائماً هذه المسألة. أن حقيقة قيام إيران في مرحلة ما بزيادة سرعة تخصيبها ترجع إلى حقيقة أن أطراف الاتفاق النووي لم تف بالتزاماتها، وإضافة إلى ذلك إن الإعلان عن التخصيب بنسب عالية في إيران غير صحيح بالأساس، وتريد إيران أن تعود أطراف الاتفاق إلى التنفيذ العملي لالتزاماتها».

وحث الرئيس الإيراني في ختام مؤتمره الصحفي كل وسائل الإعلام على نقل الأخبار من مصادر موثوقة وصادقة وقال: «في العام الماضي تم نشر آلاف الأخبار الكاذبة حول الأحداث التي وقعت في إيران... نحن لا نمنع وجود الصحفيين الأجانب داخل إيران، وبالمناسبة، نقدر وجودهم حتى يتمكنوا من عكس أخبار وأحداث إيران بشكل مباشر، بغض النظر عن سياسات الإمبراطورية الإعلامية لنظام السلطة التي تسعى إلى تقديم صورة غير صحيحة عن إيران».

وكالات

ولي العهد السعودي: إذا انهارت الصين فكل دول العالم معرضة للانهيار بما فيها أميركا

اعتبر ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، أن مجموعة دول «بريكس» ليست ضد الولايات المتحدة الأميركية، مشيراً إلى أنها «تضم حلفاء لواشنطن» في عضويتها.

وأكد ابن سلمان في مقابلة مع وسائل إعلام أميركية أن مجموعة «بريكس» ليست تحالفا سياسيا، لافتاً إلى أنه يتواصل مع الرئيس الصيني شي جين بينغ، ومضيفاً: لا أحد يريد أن يرى الصين ضعيفة. وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال ولي العهد السعودي: إذا انهارت الصين فجميع دول العالم ستكون معرضة للانهيار بما فيها الولايات المتحدة الأميركية.

وفي حزيران الماضي، حذر المسؤول السابق في البيت الأبيض بول كريج روبرتس، مما وصفه بـ«الجنون الذي سيؤدي لانهيار الحضارة الإنسانية»، في إشارة إلى سياسة واشنطن التي جعلت الصين عدوة لها.

وفي حزيران الماضي، وصف الرئيس الأميركي جو بايدن نظيره الصيني بـ«الديكتاتور»، وهو ما أثار غضب بكين، التي وصفت تلك التصريحات بـ«الاستفزاز السياسي» واعتبرت أنها تمثل اعتداء خطيراً على الكرامة السياسية للصين.

وتحدث وكالة «شينخوا» الصينية، أول من أمس الأربعاء عن أن الغرب ينتهج سياسة لترهيب العالم من «انهيار الصين» حتى يخلق حالة من التشاؤم تجاه الاقتصاد الصيني. وقالت الوكالة: وصف اقتصاد الصين بـ«القنبلة الموقوتة» لم يكن له صدى في الأوساط الاقتصادية، ولفتت إلى أن تلك السياسة التي تتبناها وسائل إعلام غربية تعتمد على تصريحات مضللة تروج لفكرة أن الاقتصاد الصيني على وشك الانهيار، حتى تهتز ثقة العالم به بما يقوض علاقات التعاون بين بكين والدول الأخرى.

وأوضحت الوكالة، في تقرير لها، أن الصين واجهت تلك السياسات نفسها على مدى العقود الأربعة الماضية، مشيرة إلى أن الأيام أثبتت أن التوقعات المتشائمة بشأن اقتصادها لم تتفق أبدا مع الواقع.

وخلال الأسبوع الماضي، علقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، على هذا الأمر، بالتأكيد على أن نجاح الاقتصاد الصيني أثبت عكس ما يثار حول انهياره، مشيرة إلى أن الذي انهار هو ذلك الخطاب الذي تروج له وسائل الإعلام الغربية. ولفتت إلى أن الاقتصاد الصيني ظل محركا رئيسيا للاقتصاد العالمي بفضل مرونته وقوته وما يمتلكه من إمكانيات كبيرة.

وكالات

وزير الصحة الكويتي انسحب من مؤتمر دولي احتجاجاً على وجود وزير إسرائيلي

العراق يؤكد التزامه بالقرارات الخاصة بالكويت والأخيرة تدعو إلى ترسيم الحدود البحرية

جدد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أمس الخميس، التزام العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بين العراق والكويت، ومبادئ القانون الدولي والتفاهمات المشتركة وحسن الجوار، وسيادة أراضي دولة الكويت وسلامتها، وبدورها أكدت الأخيرة رغبتها في الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية مع بغداد.

تزامن ذلك مع انسحاب وزير الصحة الكويتي أحمد العوضي من مؤتمر وزراء الصحة المنعقد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتراضاً على وجود وزير صحة الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع»، عبر السوداني، خلال لقائه نظيره الكويتي الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، على هامش مشاركته في الدورة الـ٧٨ لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، عن رغبة العراق بالاستمرار في عقد اجتماعات اللجان المشتركة، وتبادل الزيارات بين المسؤولين والخبراء في البلدين، وفي جميع المجالات.

من جهته، أكد رئيس الوزراء الكويتي، رغبة بلاده في الانتهاء من ترسيم الحدود البحرية مع العراق إلى ما بعد العلامة ١٦٢ بحري، معللاً بأن الحكم العراقي المتعلق بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله فيه «مغالطات تاريخية».

وتصاعدت التوترات بين الكويت والعراق بعد أن قضت المحكمة الاتحادية العليا العراقية بعدم دستورية تصديق البرلمان العراقي على اتفاقية تنظيم الملاحة في ممر «خور عبد الله» المائي بين الدولتين. وقالت المحكمة العراقية، في حيثيات حكمها، إن المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية ينبغي أن تكون بقانون يسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب.

وأعلنت دولة الكويت، في وقت سابق، اعتراضها على القرار الصادر عن المحكمة الاتحادية العراقية بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية «تنظيم الملاحة في خور عبد الله». وجاء ذلك في مذكرة احتجاج سلّمها مساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي في الكويت، السفير أحمد عبد الرحمن البكر، لسفير العراق لدى الكويت، المنهل الصافي، في ديوان عام وزارة الخارجية الكويتية، وفقا لبيان رسمي.

وفي وقت سابق، استنكر وزير الخارجية الكويتي سالم العبد الله الجابر الصباح بأشد العبارات، حكم المحكمة الاتحادية العليا في العراق، بشأن اتفاقية بين البلدين تتعلق بالملاحة البحرية في «خور عبد الله».

وأشار إلى أنه قدم إحاطة خلال اجتماعه مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حول حيثيات الحكم، وصدر عن اجتماعهم بيان واضح ومؤيد للجانب الكويتي، مؤكداً أن هذا الحكم يحاول إسقاط التصديق عن الاتفاقية المبرمة بين البلدين عام ٢٠١٢ والتي تم الاتفاق عليها وصدقت من السلطات التشريعية في الكويت والعراق.

من جهته، أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق، فائق زيدان، احترام العراق لدولة الكويت تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً واستقلاليتها عبر المراحل التاريخية المختلفة. وأعلن مجلس القضاء الأعلى في العراق في بيان، أن رئيس مجلس القضاء الأعلى استقبل سفير دولة الكويت في العراق طارق الفرج، لبحث التعاون بين البلدين الشقيقين في المجال القضائي، حسبما أفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع».

و«خور عبد الله» هو المنطقة الواقعة في أقصى شمال الخليج بين الكويت والعراق، ووقّع البلدان، في عام ٢٠١٣، اتفاقاً لتنظيم الملاحة البحرية في الخور. يشار إلى أن خور عبد الله يقع بين جزيرتي بوبيان ووربة الكويتيتين، وشبه جزيرة الفاو العراقية، ويمتد إلى داخل الأراضي العراقية، مشكلاً خور الزبير، الذي يقع فيه ميناء أم قصر العراقي.

في سياق منفصل، انسحب وزير الصحة الكويتي، أحمد العوضي، من مؤتمر وزراء الصحة المنعقد على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتراضاً على وجود وزير صحة الاحتلال الإسرائيلي.

ونقلت صحيفة «القبس» الكويتية عن مصادر قولها: إن الوزير العوضي غادر القاعة قبل بدء كلمة وزير الكيان الصهيوني في المؤتمر. كما لفتت المصادر إلى أن العوضي لم يعد إلى القاعة، وذلك انسجاماً مع مواقف الكويت الثابتة والراسخة تجاه قضية فلسطين وغيرها من القضايا العربية.

وتتبنى دولة الكويت موقفاً ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، مؤكدة في كل المناسبات العربية والدولية التزامها بدعم حقوق الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

وسبق أن قال وزير خارجية الكويت سالم العبد الله الصباح، في اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، مطلع أيلول الجاري: إن القضية الفلسطينية تظل في واجهة القضايا التي تشهدها منطقتنا العربية، خاصة مع تصاعد العدوان الإسرائيلي غير المسبوق على الشعب الفلسطيني الشقيق، واستمرار الاقتحامات اليومية للحرم القدسي الشريف.

وكالات

الأمن العراقي يقبض على ٢٢ إرهابياً في خمس محافظات

أعلن جهاز الأمن الوطني العراقي أمس القبض على ٢٢ إرهابياً، خلال عمليات في خمس محافظات، وقال الجهاز في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إنه بجهود استخبارية وميدانية حثيثة تمكنت مفارز الأمن من إلقاء القبض على ١٠ إرهابيين في محافظة نينوى شمال البلاد، على حين تمكنت مفارز في الأنبار من القبض على ٧ إرهابيين آخرين.

وأضاف: إن مفارز جهاز الأمن الوطني في ديالى وكركوك وبغداد نفذت مذكرات قبض وفق المادة ٤ إرهاب بحق ٥ مطلوبين، بينهم امرأتان تعملان بنقل الأموال لإرهابيي داعش في قاطع كركوك، مشيراً إلى أنه جرى تسليمهم إلى الجهات القضائية المختصة، لينالوا جزاءهم العادل وفق القانون.

وكالات

معارك ضارية بين الجيش و«الدعم السريع» في الخرطوم

تواصلت المعارك الضارية لليوم السادس على التوالي بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في محيط منطقة قيادة الجيش وسط العاصمة الخرطوم، حيث دارت أمس اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وسمع دوي انفجارات قوية ومتتابعة.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، شهدت مناطق في أم درمان بضواحي العاصمة الخرطوم قصفاً مدفعياً عنيفاً نفذته قوات الجيش المتمركزة شمال المدينة استهدف مواقع انتشار وتحركات «الدعم السريع» بالخرطوم وأم درمان.

إلى ذلك استهدفت طائرة مسيرة تابعة للجيش بعض المواقع التي تتمركز فيها قوات الدعم السريع في منطقة أبو آدم جنوب الخرطوم الأمر الذي أدى إلى تصاعد كثيف للسحب الدخانية من هذه المنطقة.

وأفاد شهود بأن وسط الخرطوم كذلك شهد معارك ضارية وأصوات انفجارات ضخمة واشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين الطرفين. واندلع الصراع بين الجيش و«الدعم السريع» في الخامس عشر من نيسان الماضي وتتركز الاشتباكات في أغلبتها في مناطق العاصمة.

وكالات

إصابة فلسطيني بالرصاص والعشرات بالاختناق شمال رام الله

الاحتلال ينصب حواجز عسكرية ويكثف وجوده جنوب جنين

أصيب شاب فلسطيني أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال رام الله بالضفة الغربية، في حين نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حواجز عسكرية وكثفت من وجودها العسكري جنوب جنين.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الجلزون شمال رام الله، واعتدت على الأهالي بالرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس، وأطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الأهالي، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال ٥ فلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، بعد دهم منازلهم وتفتيشها، بينما اعتدى مستوطنون إسرائيليون أمس على ممتلكات الفلسطينيين شمال غرب نابلس بالضفة الغربية. وذكرت «وفا» أن مستوطنين اقتحموا منطقة المسعودية شمال غرب نابلس، واعتدوا على ممتلكات وأراضي الفلسطينيين ما تسبب بأضرار فيها.

بالتزامن، هدمت جرافات الاحتلال أمس منشأة لبيع مواد البناء في بلدة بيتا جنوب نابلس تقدر بأربعة دونمات فوق البضاعة الموجودة فيها، ما تسبب بخسائر مادية كبيرة لصاحبها. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة بنات العيزرية الأساسية في القدس المحتلة بعد تفجير أبوابها.

وقالت مديرة المدرسة سيرين فرعون: إن قوات الاحتلال داهمت المدرسة، وقامت بتفتيشها، واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة فيها، ودمرت جزءاً كبيراً من محتوياتها.

في غضون ذلك نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، حواجز عسكرية وكثفت من وجودها العسكري جنوب جنين. وقالت مصادر أمنية ومحلية لـ«وفا»: إن قوات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية على مفترق بلدتي يعبد وعرابة، وحاجز بالقرب من بلدة جبع، وآخر في محيط قرية صانور، وشرع جنود الاحتلال بتوقيف المركبات وتفتيشها والتدقيق في هويات راكبيها. كما كثفت قوات الاحتلال من وجودها العسكري وتسيير آلياتها في محيط قرى وبلدات جنوب جنين.

وكالات

«أنصار الله» تكشف عن ترسانة من الأسلحة البحرية والجوية خلال عرض عسكري في صنعاء

أقامت حركة «أنصار الله» اليمنية، أمس الخميس عرضاً عسكرياً في العاصمة صنعاء، كشفت فيه عن أسلحة متطورة وإستراتيجية جديدة بمناسبة ذكرى «ثورة ٢١ سبتمبر».

وحسب قناة «المسيرة»، كشفت حركة «أنصار الله» أمس عن المسيرة «خاطف ٢»، ومسيرتي «قاصف ٢ كي ورقيب»، إضافة إلى العديد من الصواريخ بينها صاروخ معراج وبرق ١ الذي يصل مداه إلى ٥٠ كلم.

كما كشفت القوات التابعة لأنصار الله، للمرة الأولى عن صاروخ سجيل من نوع «كروز» يعمل بالوقود الصلب، وصاروخ «برق ٢» و«فاطر ١» و«صدر ١» و«صقل ٢»، وطائرة «وعيد ١» هجومية تحمل رأساً حربياً شديد الانفجار.

وبشأن الأسلحة البحرية، كشفت «أنصار الله» عن صاروخ بحري جديد «صياد» وهو صاروخ كروز مجنح يعمل بالوقود الصلب والسائل ولا تستطيع الرادارات اكتشافه، إضافة إلى زوارق عسكرية من نوع «نذير» و«عاصف ١ و٢ و٣» و«ملاح» و«طوفان ١ و٢ و٣».

كما كشفت القوات البحرية التابعة لـ«أنصار الله»، للمرة الأولى عن ألغام بحرية محلية الصنع من نوع ثاقب وكرار ومجاهد ١ و٢ و٣، وصواريخ بحرية متطورة. كذلك كشفت «أنصار الله» عن رادار «شفق» ومنظومة «أفق»، وهي منظومة تكتيكية تتميز بالدقة في تحديد الأهداف وتعقبها لمسافة تصل إلى ٩٠ كم وارتفاع يتجاوز ٣٥ ألف قدم.

جاء ذلك، بعد أيام من عودة الوفد المفاوض لحركة «أنصار الله» برئاسة محمد عبد السلام، إلى صنعاء بعد إجرائه مفاوضات مع المسؤولين السعوديين في الرياض، بحضور وفد من المكتب السلطاني العُماني، استمرت ٥ أيام.

وفي وقت سابق، صرح مصدر سياسي يمني في صنعاء لوكالة «سبوتنيك»، بأن جولة المفاوضات الرياض بين السعودية و«أنصار الله» توصلت إلى توافق في بعض القضايا في الملف الإنساني بينها دفع مرتبات الموظفين الحكوميين في كل مناطق اليمن، واستئناف تصدير النفط الخام اليمني وتخصيص عائداته لدفعها، وفتح وجهات جديدة للرحلات الجوية عبر مطار صنعاء الدولي، ونقل آلية الأمم المتحدة للتفتيش على السفن المتجهة إلى موانئ سيطرة «أنصار الله» من جيبوتي إلى ميناء الحديدة غرب اليمن، علاوة على فتح عدد من الطرق المغلقة في المحافظات اليمنية على خلفية الصراع.

وذكر المصدر السياسي أن عودة وفد «أنصار الله» مع الوسطاء العُمانيين إلى صنعاء بهدف التشاور مع زعيم الحركة عبد الملك الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشكل من الجماعة مهدي المشاط، بشأن مخرجات جولة المفاوضات التي استضافتها الرياض منذ مطلع الأسبوع الجاري، تمهيداً لعقد جولة جديدة من التفاوض.

ويشهد اليمن تهدئة هشة منذ إعلان الأمم المتحدة، في الثاني من تشرين الأول الماضي، عدم توصل الحكومة اليمنية وحركة «أنصار الله» إلى اتفاق لتمديد وتوسيع الهدنة التي استمرت في اليمن ٦ أشهر.

وتسيطر «أنصار الله» منذ أيلول ٢٠١٤، على أغلبية المحافظات وسط وشمالي اليمن، بينها العاصمة صنعاء، بينما أطلق تحالف عربي بقيادة السعودية، في ٢٦ آذار ٢٠١٥، عمليات عسكرية لاستعادة تلك المناطق.

وأودت الحرب الدائرة في اليمن، حتى أواخر ٢٠٢١، بحياة ٣٧٧ ألف شخص، كما ألحقت بالاقتصاد اليمني خسائر تراكمية تقدر بـ١٢٦ مليار دولار، في حين بات ٨٠ بالمئة من الشعب اليمني بحاجة إلى مساعدات إنسانية، حسب الأمم المتحدة.

وكالات

عرض عسكري في العاصمة صنعاء أقامته حركة «أنصار الله» كشفت فيه عن أسلحة متطورة وإستراتيجية جديدة (عن الانترنت)